تقييد له بين اسمين فتقتضي اجرار ما بينهما فما وجه قيامها
بالمضاف اليه قوله ولا بالحرف المنوي على الصحيح قال الرضي
واذا ثبت ان العامل في الاسم ملحصل بواسطته في
ذلك الاسم المعنى المقتضي للاعراب وذلك المعنى كون
الاسم عمدة او فضلة او مضافا اليه العمدة او الفضلة
فاعلم ان بينهم خلافا في ان العامل في المضاف اليه هو
اللام المقدرة او من او المضاف فمن قال انه الحرف المقدر
نظر الى ان معناه في الاصل هو المقدم للاضافة بين الفعل
والمضاف اليه اذ اصل غلام زيد غلام حصل لزيد فمعنى
الاضافة قائم بالمضاف اليه لاجل الحرف ولا ينكر هنا عمل
حرف الجر مقدرا وان ضعف مثله في نحو خير في قول
روبة وذلك لقوة الدلالة عليه بالمضاف الذي هو مختص
بالمضاف اليه ويتبين به كما ان نصب ان المقدرة في
نحو احضر الوغى ضعيف فاذا وقع موقعها فالسببية
او واو الجمع كما يجي في باب نواصب المضارع جاز نصبها
مطردا وكذا الجر برب المقدرة بعد الواو والفاء بل ليس بضعيف
ومن قال ان عامل الجر المضاف وهو الاولى قال ان حرف
الجر نيابة منسوخة والمضاف مفيد معناه ولو كان
مقدرا فكان غلام زيد نكرة كغلام لزيد فمعنى كون الثاني
مضافا اليه حاصل له بواسطة الاول فهو الجار بنفسه
وقال بعضهم العامل معنى الاضافة وليس بشيء لانه
ان اراد بها كون الاسم مضافا اليه فهذا المعنى المقتضي
وان اراد بها النسبة التي بين المضاف والمضاف اليه
فينبغي

فينبغي ان يكون العامل في الفاعل والمفعول ايضا النسبة
التي بينهما وبين الفعل كما قال خلق العامل في الفاعل هو
الاسناد لا الفعل الذي قوله هو اي لفظ الحرف وهو نائب
فاعل المنوي قوله او معناه معطوف على هو قوله على الاولين
اي القول بانه مجرور بالاضافة والقول بانه مجرور
بالمضاف قوله بمعناه اي ملتبسة بمعناه قوله عليهما اي
على القولين الاولين قوله وهو اي الحرف قوله هنا اي في
البسملة قوله اللام اعلم ان قولهم الاضافة على معنى
اللام معناه ان الاضافة تفيد ما تفيده اللام وكذا قولهم
على معنى من او في فقولك غلام زيد الاضافة فيه على
معنى اللام لاختصاصه فقد افادت الاضافة ما تفيد
اللام وهو اختصاص الغلامية لزيد قوله لان المضاف
اليه ليس صادقا على المضاف اشار الى ان شرط الاضافة
التي هي على معنى من ان يكون المضاف اليه صادقا على
المضاف كما في قولهم خاتم حديد اي خاتم من حديد فمن فيه
بيانية لا تبعيضية كما يتوهم والضابط في المبين انه ان
كان نكرة فيجب ضمير منفصل كما في قولهم خاتم من حديد
اذ التقدير خاتم هو حديد وان كان معرفة كما في قوله تعالى
من الاوثان فيجب اسم موصول وضمير منفصل اذ التقدير
الرجس الذي هو الاوثان قوله ولا في الظرفية بمعنى في مكر
الليل وصوم النهار قوله كذلك اي ظرف للمضاف قوله فيه
اي فيما كان المضاف اليه ظرف للمضاف قوله وهذا اي جره
بالمضاف قوله في مثل ذلك التي تمثل اشارة الى انه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)